

ECONOMIC ASPECTS OF MOBILE VETERINARY SERVICES TO REMOTE SHEEP AND GOAT FARM IN THE OCCUPIED PALESTINIAN TERRITORIES

ABDUL-HAMID MUSA

المخلص

تتعرض تربية الاغنام والماعز إلى العديد من المشاكل والصعوبات خاصة في السفوح الشرقية من الاراضي المحتلة (من جنوب شرق الخليل والشريط الشرقي للخليل وبيت لحم والقدس ورام الله حتى طوباس شمالا). كما ان الاوضاع الاقتصادية للمزارعين وتباعدهم لا تسمح بتقديم الخدمات البيطرية لاغنامهم مما يقلل من إنتاجيتها وبالتالي الدخل من تربيتها والتي يعتمد عليها المزارعين بشكل رئيسي.

وقد جاء تشغيل العيادات البيطرية المتنقلة لمواجهة هذه المشاكل وتحديدًا لتقديم الخدمة لمربي الماشية في السفوح وزيادة المعرفة وتدفق المعلومات الخاصة باوضاع الثروة الحيوانية وخاصة الجانب الأكثر حساسية (صحة الحيوان) يعزز إتخاذ القرارات ومساعدة واضعي السياسات واصحاب القرارات في التخطيط السليم على مستوى المزرعة والوطن. إتمتدت العيادات البيطرية المتنقلة سياسة تغطية التكاليف من اجل الإستدامة وحددت اسعار البيع فيها لهذا الغرض. وقدمت التقارير المالية والفنية الشهرية على مستوى التجمع كجزء من نظام متابعة شامل.

هذه الدراسة إتمتدت على البيانات المتوفرة في سبيل تحليل الابعاد الاقتصادية وبعض الجوانب الفنية ذات العلاقة والتي قد تخدم تحقيق شروط الإستدامة لعمل العيادات البيطرية. وقد اوضحت الدراسة موسمية الامراض التي تصيب الاغنام والماعز وموسمية الطلب على الخدمات البيطرية والذي يرتبط بالدخل المتأتي من تربية الاغنام وليس بالضرورة من توزيع وموسمية الامراض. كما اوضحت الدراسة إرتفاع تكاليف تقديم الخدمات البيطرية والحاجة إلى بعد التعديلات بما في ذلك مركز إنطلاق العيادات وبعض جوانب التكاليف وخاصة رواتب القائمين عليها. والاهم من ذلك زيادة هامش الربح للعيادات بما يضمن مقدرة المزارعين والقدرة على المنافسة مع القطاع الخاص وإن كان القطاع الخاص لا يعتمد كثيرا على هذه الشريحة. الجدوى الوطنية للعيادات البيطرية تؤكد اهمية وضع خطة للإستمرار في تقديم الخدمات البيطرية مع الاخذ بالإعتبار دخل المزارعين وتوزيعه والخدمات البيطرية وإلحاحيتها.

KEYWORDS: *Mobile Veterinary Clinics, Sustainability, cost-recovery, Animal Health Monitoring, institutionalization*